

الكرملين يأمل في عدم نشر تفاصيل الاتصالات الهاتفية بين بوتين وترامب



الجمعة 27 سبتمبر 2019 03:09 م

عبّر الكرملين -اليوم الجمعة- عن أمله في ألا تنشر واشنطن التفاصيل السرية للاتصالات الهاتفية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب

وأدلى المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف بهذا التصريح ردا على سؤال عن إعلان البيت الأبيض تفاصيل مكالمة هاتفية أجراها ترامب في 25 يوليو مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وأثارت عاصفة سياسية داخل الولايات المتحدة

وقال بيسكوف إن نشر التفاصيل السرية لمثل تلك الاتصالات يتنافى مع العرف الدبلوماسي العام، مضيفا أنه يأمل في ألا يؤدي الوضع المتدهور للعلاقات بين البلدين إلى موقف مماثل فيما يتصل بروسيا

وكانت وسائل إعلام أميركية ذكرت أن ترامب شجع زيلينسكي خلال اتصال هاتفي على التحقيق في نشاطات لابن بايدن، الذي كان يعمل بشركة غاز في أوكرانيا عندما كان والده نائبا للرئيس السابق باراك أوباما

كما تردد أن ترامب لوّح بربط المساعدات العسكرية لأوكرانيا بإجراء هذا التحقيق الذي يمكنه -بحسب متابعين- من التأثير على المرشح الأوفر حظا لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة لعام 2020.

نفي ترامب

غير أن ترامب نفى أن يكون قد مارس أي نوع من الضغوط على رئيس أوكرانيا، وقال إنه يتعرض لحملة إعلام مزيفة، وطالب الديمقراطيين بالشفافية بشأن أموال بايدن بدلا من تضييع الوقت في الهراء، على حد قوله

وقرر الحزب الديمقراطي المضي قدما في إجراءات المحاكمة البرلمانية لترامب تمهيدا لعزله

وسيحقق مجلس النواب -الذي يسيطر عليه الديمقراطيون- في اتهامات لترامب بالتماس مساعدة من رئيس دولة أجنبية، من أجل تشويه سمعة خصمه الديمقراطي جو بايدن

وقد يفضي تحقيق المساءلة في النهاية إلى عزل ترامب من المنصب، رغم أنها ستكون مهمة صعبة على الديمقراطيين

فحتى إذا صوّت مجلس النواب بمساءلة ترامب، فإن مجلس الشيوخ -الذي يسيطر عليه الجمهوريون- هو الذي سيتخذ الخطوة التالية بعزله من المنصب بعد محاكمته، وتحتاج إدانته إلى أغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ